

تفسير الجزء الرابع عشر | اللقاء (41) | #الطريق_إلى_القرآن |

د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد. النهاردة ان شاء الله يا جماعة يا جماعة مع الخطوة الرابعة عشر في الطريق الى كتاب الله سبحانه وتعالى والى فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني في الاول عايزين نقول ايه احساسك - 00:00:00

انت بتقرا اي سورة من سور القرآن انا جبت المصحف الوقتي وجاي اقرا سورة. عارف احساس المريض اللي مريض تعبنا جدا بسبب المرض اللي عنده وجبت له علبة دواء مليانة انواع شرائط وادوية. فقعد يقلب فيها بيدور على الدواء اللي يناسب المرض بتاعه بتاعه. اهو ده احساس اي واحد - 00:00:20

من هنا واحنا بنقرا قرآن يا جماعة. احساسك انك انت قاعد تدور في الصورة ايه الاية اللي هتشفي المرض القلبي اللي انت اكتشفته في نفسك امبارح ايه الآية اللي هتحل لك المشكلة اللي تعبناك من اسبوع واسبوعين؟ ايه الآية اللي ربنا هيشفي لك بها قلبك؟ وهيزود الإيمان بقلبك - 00:00:40

في الصورة دي انت قاعد تدور على الشفاء بتاعك وانت بتقرا كلام ربنا سبحانه وتعالى. هو ده الاحساس اللي احنا عايزين نحسه واحنا بنقرا القرآن يا جماعة الاحساس ده القرآن ما يقولكش ابدأ ابدأ. اوتر قبل ما تنام. زي ما الرسول كان بيقول للصحابة عليه الصلاة والسلام ما يقولكش صلي ركعتين اول النهار - 00:01:00

اه القرآن ما يكلمكش عن كده. القرآن يكلمك عن سيدنا داود اللي كان على رؤوس الجبال الكون كله بيسبح معه. يكلمك عن سيدنا ابراهيم اللي لف الكرة الارضية كلها من اجل نشر دعوة التوحيد. يكلمك عن سيدنا سليمان اللي لما تعارضت الدنيا مع الدين دبح الدنيا عشان الدين ما يتعطش لحظة واحدة - 00:01:20

عشان دقيقة واحدة بس الخيل عطلته عن ذكر الله سبحانه وتعالى. القرآن يكلمك عن كده ليه؟ السنة بقى هي اللي تعرفك توصل في الطريق المقامات العليا دي ازاى؟ القرآن يكلمك عن الابطال. ويكلمك عن اعلى مقامات. واما يكلمك في الجنة يكلمك عن نعيم الصادقين. اللي في الفردوس الاعلى - 00:01:40

عشان يعلي همك عشان يشحذ عزمك وبعد كده تيجي السنة بقى مع القرآن الكريم يعرفوك ازاى تطلع خطوة خطوة لغاية ما توصل لهذه الافاق العليا باذن الله سبحانه وتعالى. النهاردة يا جماعة معنا سورة الحشر وسورة النحل. ومش عارف - 00:02:00

سورة الحجر سورة صغيرة وسورة النحل سورة كبيرة. نبدأ بالحجر ولا بالنحل؟ هم. رأيكم ايه؟ نبدأ بما بدأ به الله ولا نعمل ايه؟ نبدأ بالحجر ان شاء الله. نبدأ نتكلم عن سورة الحجر يا جماعة. احنا هنتكلم عن سورة الحجر في دقيقتين. عشان الوقت يكفي ان احنا نتكلم عن سورة النحل باذن الله - 00:02:20

سورة الحجر ايه ايه الترابط اللي فيها؟ ايه الفكرة اللي فيها؟ ايه المقصد اللي عامل السورة؟ سورة الحجر بتقول لك شائف ادي ايد وادي ايد اهو دي رسالة وادي دنيا. ادي رسالة ربنا طلبها منك. في رسالة ووزيفة. ايه هي؟ فاصدع بما تؤمر. ربنا بيقول للنبي كده - 00:02:40

في اخر الصورة اصنع بما تؤمر وراك رسالة الدعوة الى الله ونصرة دين الله. اسطع يعني ايه؟ لما يكون فيك دار تقوم خابط وخبطة

مشقوق نصين هو ده الصدع. يعني ربنا بيقول للنبي بنيان كبير جدا اهل الباطل اقاموه للباطل. لازم البنيان ده يتهد. لازم البنيان ده يتصدع - [00:03:00](#)

لازم بنيان الباطل اللي في الواقع او في قلوب الناس لازم يتهد. طب يتهد ازاي؟ كل واحد هيلتزم على ايدك شرح في الدار الباطل. كل واحد من الممثلين ولا من الفنانين ولا من اي واحد من اهل الباطل هيلتزم ويعود الى حظيرة التوبة. فهو شرح في كل - [00:03:20](#)

كل شاب كان عامل افساد للشباب او بنت كانت متبرجة وبتطل الشباب التزموا وتابوا الى الله شرح في جدار بنيان الباطل تفضل تصرخ وتصدع وتصدع لغاية ما بنيان الباطل ينهار. يبقى اول حاجة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. اسمع ولقد نعلم - [00:03:40](#)
انما يضيق صدرك بما يقولون. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. صدرك يضيق من كثر الكفر والاعراض بتاعهم. اه فسيح بحمد ربك وكن من الساجدين. سبح بحمد الله في جلسة الضحى وفي جلسة تسبيح الاصال قبل المغرب بساعة او ساعتين. ويكون - [00:04:00](#)

من الساجدين الصلاة يعني الذكر والصلاة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني عبادة الله. يعني اصنع بما تؤمر الدعوة الى الله. والتسبيح هو الذكر والصلاة كل ده عبادة الله سبحانه وتعالى. يعني ربنا بيقول عليك يا رسول الله وعليك يا مسلمين وظيفتين ورسالتين. الدعوة والعبادة منين - [00:04:20](#)

يا رب نجيب الاية اللي قبلها نلاقي ربنا بيقول لنا ايه؟ ولقد اريناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم يعني الدعوة والعبادة بالقرآن هي دي الوظيفة والرسالة اللي علينا. ادي الرسالة يبقى الحاجة الثانية اللي ضد الرسالة الدنيا هي السورة دي كمان بتتكلم عن الدنيا - [00:04:40](#)

الصوت ده كله بيتكلم عن الدنيا. ليه؟ لان مش ممكن واحد هيضحى الا لو كان قلبه خالي من الدنيا. طيب بتقول لك ايه عن الدنيا؟ انت بتكلمك في السورة كلها يا جماعة بتتكلم عن الدنيا. بتكلمك عن الاسر الدينيوي للطاعة. وعن الاسر الدينيوي للمعصية. الاسر الدينيوي للطاعة. قال قالوا لا توجل انا - [00:05:00](#)

نبشرك بغلام عليم. سيدنا ابراهيم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فيما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين اه قال ومن يقنط من رحمة ربه الا القوم الضالون. شوفوا ربنا ادى لسيدنا ابراهيم هذا الولد النبي - [00:05:20](#)
وكان من قبله اسماعيل ومن بعده كمان احفاده سيدنا اسحاق ربنا ادى له اسحاق واسماعيل وكمان بشره بزريتهم من الانبياء لايه؟ عشان طاعة سيدنا ابراهيم يبقى ده الرزق ده والتكاثر في الاموال وفي الاولاد والاسر الدينيوي للمعصية ثلاث عقوبات في الصورة - [00:05:40](#)

اوضة الضرب عقوبة الركن من السماء. عقوبة الصيحة اللي اهلك بها قوم تموت. الطرد ابليس لما طرد من الجنة. الردم لم مقاوم لوط السماء رجمتهم فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. سبحان الله! ربنا خلى السم - [00:06:00](#)
تمطر حجارة على البشر؟ اه عشان عقوبة ذنوبهم ده ربنا بيقول بعدها كمان ايه؟ ان في ذلك لآيات للمتوسمين اللي عندهم نظر. اللي ببشوف اللي عندهم بصيرة وانها لبسبيل مقيم. الحجارة ديت في سبيل مقيم. في الافلاك العليا. وده كلام علمي طبعا ثابت ولكن - [00:06:20](#)

احنا مش هنتطرق ليه؟ يعني ربنا بيقول الحجارة اللي رجمتهم موجودة ومتعلقة في الفلك. في اي لحظة ممكن يسلمها على اي قوم وتنين ثم اذكر الصيحة اللي ارسلها على اصحاب الحجر اللي باسمهم السورة وهي صيحة اللي ارسلها على سمود يعني ربنا بيقول لك الاثر الدناوي للطاعة اللي خده اللي قاله - [00:06:40](#)

عايزين اخرة خدوا الدنيا وخدوا الاخرة. واللي قالوا عايزين دنيا خسروا الدنيا وخسروا الاخرة عشان كده في الاخر بيقول لك لا تمتن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا. اوعى تمتن عينك. ده مش اوعى تمد قلبك. اوعى نكمل الاساس انها تتمد ليه - [00:07:00](#)

انت ماشي في الطريق الى الله والوضع الحرج اللي احنا عايشين فيه في هذه الفترة لا يحتمل انك لو مديت عينيك قلبك يتمد تحيد عن الطريق الى الله سبحانه وتعالى - [00:07:20](#)

ملف لا تمدن عينيك وربنا شبه الدنيا هنا بالزهرة يا جماعة. الازهار الدنيا دي ازهار. الشهادات ازهار والاموال ازهار والتجارات ازهار والاعراض ازهار والشهوات ازهار والاشباط ازهار. كل دي ازهار. والانسان عايز الرحيق اللي جوة الازهار دي خد بالك منها -

[00:07:30](#)

احنا داخلين الوقتي على سورة النحل. النحل وهنشوف دلوقتي سورة النحل بتتكلم على ايه النحل اللي بيروح يمص ازهار الرحيق بتاع الازهار. قربنا بيقول لك ان الدنيا دي بقى رحيق - [00:07:50](#)

انسان عايز الرحيق ده. الرحيق ده اللي هو ايه؟ الرحيق بتاع اي عصير اللي هو الخلاصة بتاعته. رحيق ازهار التفاح خلاصة التفاح. الانسان عايز خلاصة دنيا الخلاصة دي مواصفاتها ايه؟ الخلاصة دي بيبقى مواصفاتها ايه؟ اهم الخلاصة يا جماعة او الرحيق ان هي

خالصة صافية - [00:08:00](#)

ما فيش عليها اي زيادات من مية ولا اي شوائب. الانسان عايز الدنيا خالصة وصافية. والدنيا لا هتخلص ليه؟ لانها له ولغيره تعتصوا ليه لان كل شوية هيجي القدر يكدر عليك هذه الدنيا قربنا بيقول له لا تمتن عينيك. يبقى ادي الرسالة - [00:08:20](#)

في الدنيا. انت ايه اللي هيشدك في الاثنين؟ شف ربنا بيوصفنا ان احنا اتخلقنا من ايه في الصورة؟ من صلصال من حمى الايه؟ مسنون. ربنا بيقول لك انت سلطان وبيقول لكل واحد ولكل واحدة انت صلصال عارفين الصلصال يا جماعة؟ الصلصال ده بيتشكل.

الصلصال ده اللي يقول لك الطين اللي هو بيمكر - [00:08:40](#)

بينكر الطير اللي هو ينكر ان هو ممكن يتشكل زي الصلصال اللي احنا بنشوفه الايام ده ايه؟ الصلصال ده يعني ايه؟ يعني الانسان ده ممكن يتشكل على اي حاجة. الانسان ده - [00:09:00](#)

ممكن تبقى الواحدة والعياز بالله فاجرة ولا فاسقة زي مارلين مونرو وممكن تبقى الرابعة العدوية. ممكن الانسان يبقى امام من ائمة الحق وممكن يبقى يا اما من قيمة الباطل ممكن يبقى صاحبي وممكن يبقى ابو جهل وابو لهب. هو ده الانسان صلصال. كل واحد فينا

صلصال. ما حدش يقول انا ما اقدرش ابقى كزا. وما اقدرش ابقى داعي - [00:09:10](#)

انت تقدر تبقى كل حاجة. انت تقدر توصل لاعلى الدرجات وتقدر تنحط لادنى الدرجات. انت صلصال ممكن تتشكك. قربنا كرر من مرة في هذه السورة عشان يقول لك ايه؟ اهو ادي الرسالة وادي الدنيا هتتشد لايه؟ هتتشكل على دي ولا هتتشكل - [00:09:30](#)

على دي حاجات بتشدك هنا وحاجات بتشدك هنا. ربنا بيقول لك في اول السورة ما ها للنظرين؟ ربنا بيقول لنا انا زيننت لكم السما.

طب يا رب زيننتها ليه؟ عشان ما نبصش فيها. عيب قوي. لما ربنا يقول انا - [00:09:50](#)

وما تدبرش في حسننها اللي بيقودنا الى الله. قربنا زين السماء اللي فوق ده عشان نبص فيها ونصل الى الله. والشيطان بيقول في الصورة لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. يعني ربنا مزين لنا السماء فوق والشيطان مزين لنا الارض تحت - [00:10:10](#)

ربنا بيشدنا لفوق والشيطان بيشدنا لتحت. والصلصال اللي انت مخلوق منه هيتشكل ويتشد لفوق ولا يتشكل ويتشد لتحت. هو ده صراع للصورة بتبينه انت هتبقى صاحب رسالة ولا هتبقى طالب دنيا هتبقى صاحب قضية ومبدأ ولا هتبقى طالب دنيا عشان كده

الصورة يا جماعة من ضمن الحاجات - [00:10:30](#)

اللي بتشد الانسان لتحت الخوف. ربنا بيقول لك خاف مني انا. من اولها ربما يود الذين كفروا لو كانوا ايه؟ مسلمين ربما. ربما فيهم يعني احسن تندم. انت ما تعرفش زارهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهم الامل فسوف يعلمون. يعلموا ايه يا رب؟ انت متعصب - [00:10:50](#)

ربنا البداية بتاعة السورة فيها غموض بيزود الترهيب اكثر مما لو كان الكلام اتزكر. يعني ربنا من الولد بيقول لك خاف مني انا بيقول ان جميع البشر خافوا مني انا. والشيطان بيخوفك. بيخوفك على دنيته. وبيخوفك من اهل الباطل. عشان كده ربنا بيكلمك في

الصورة قد ايه الله - [00:11:10](#)

الله قادر على حفظك. وقادر على حفظ الدنيا لك. من اولها كده انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انا اللي حفظت القرآن يا جماعة

التوراة والانجيل والكتب السابقة اتحرفت تحريف رهيب. رغم ان هي ما عداش عليها واحد لالف من المعوقات اللي القرآن قابلهما والي - 00:11:30

كان ممكن من بسببها القرآن اتحرف. ايام الفتوحات المهولة اللي حصلت. لا وفتوحات ايه في ثانية. ما فيش دين اتفتح عليه في لحظات زي ما حصل مع الاسلام. اتفتح عليه بسرعة بهذه الدرجة - 00:11:50

ده بعد كده ثلاثة وسبعين فرقة ضالة. كل فرقة هتموت عشان تحرض في كلام ربنا عشان تشيل الايادي اللي بتهدم. الفكرة كان احد الضلال يقول لك ايه في قول الله الرحمن على العرش استوى يقول لك وددت لو اني امحو هذه الاية من كتاب الله ليه؟ لانها بتثبت الع - 00:12:00

وهو موش عايز يسبت للحمة العرش والعياذ بالله مش عايز يثبت لله اسماء وصفاته الخيرية فات ثلاثة وسبعين فرقة عايزة اتحرف في كتاب ربنا بضع وسبعون عايزين يحرسوا كتاب ربنا بعد كده اجتياحات هائلة للامة التتار يجتاحوها والمغول يجتاحوها والصليبيين يفتحوها كل دي اجتياحات - 00:12:20

والقرآن من ولا حرف منه يتحرف من كل ده. ربنا بيقول لك شف قدرته على الحفظ قد ايه. ولقد جعلنا في السماء بروشا. البروج دي يا جماعة السكنات ريح يعني النجوم دي سكنات عسكرية ايوه والشياطين عايزة تطلع عشان تسترقي السمع. ربنا يقول لك ايه؟ وزيناها للناظرين - 00:12:40

وحفظناها من كل شيطان رجيم عشان الاسرار بتاعة تقسيم مقادير الخلق الشياطين ما يرضوهاش ينزلوا يضلونا بها يبقى حفظ الكون يبقى ربنا ذكر حفظ القرآن وحفظ الكون بل وانبتنا فيها من كل شيه موزون. حفظ الارض بالتوازن اللي عليها وقوانين التوازن اللي عليها - 00:13:00

بل في اخر السورة انا كفييناك المستهزين. حفظ اولياء الله سبحانه وتعالى. يعني ربنا بيقول لك قد ايه قدرة ربنا على الحفظ عشان كده لما تيجي تبس في اسم السورة لما تيجي تدور في اسم السورة في كتاب المفردات للاصفهاني مفردات القرآن يقول لك يعني ايه الحشر؟ يقول لك الحشر - 00:13:20

لما تجيب حجارة من الجبل وتعمل بها حصن حواليك او حاجة حواليك كده. يبقى ده اسمه حجر. يبقى انت دلوقتي في حجر. التحرير والتنوير للطهر بن عاشور بقول لك ايه بيقول لك اصحاب الحجر اللي هم سموه دول اللي كانوا بيبنوا حصون حواليههم عشان تحميهم من البشر. فكان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه - 00:13:40

بيقول لك ان الحجر لم ينفع اصحاب الحجر. وان اسباب الدنيا لم تنفع اهل الدنيا. زي ما هنتكلم بعد كده عن سورة العنكبوت شبكة العنكبوت اللي بنوها عشان تحميهم وربنا بيقول انها في سانية تتشال كلها وتروح كلها وتضيع كلها. فاهل الدنيا بيحسبوا دايم ان اسباب الدنيا بتحفظهم من الله - 00:14:00

وبتحفظهم من امر الله وساعة ما بيجي امر الله بيكتشفوا ان كل ده كان وهم كبير وهم عايشين فيه لم يمنعمهم من عذاب الله في الدنيا ولا عذاب لا في الآخرة ولا عقوبة الله لما تنزلت عليهم يبقى سورة الحجر بتتكلم عن ايه؟ انت صاحب رسالة ولا صاحب دنيا - 00:14:20

انت طالب نصرة قضية ولا طالب دنيا؟ الاثنين اهم ربنا عارضهم لك؟ وبيقول لك انت صلصال ممكن تتشكل على دي وعلى دي وبيقول لك انا بشدك لفوق بكلامي لك عن الآخرة وبتنزيلي لك القرآن وبكلامي لك عن آيات ربنا اللي ربنا بيكلما عنها في السورة بيكلما عنها انت هتعمل ايه بقى؟ والشيطان - 00:14:40

لتحت والشيطان بيخوفك من طريقي ومن اهل الباطل. انت هتعمل ايه؟ ولقد علمنا المستقدمين منكم قد علمنا المستأخرين اللي هيجاهد ويتقدم الى الله واللي هيستأخر خوفا او بسبب زينة الدنيا او بسبب ان الشهوات شداه لورا - 00:15:00

ابو ظبي ان هو مش مقتنع ان ده طريق الله او طريق الحق. ومين اللي هيستقدم يستقدم دي فيها مجاهدة؟ مين اللي هيجاهد عشان ينطلق الى الله سبحانه وتعالى اسأل الله ان نكون من المستقدمين. اللهم امين يا رب. هندخل بعد كده يا جماعة في سورة النحل.

سورة النحل من اروع سور القرآن على الاطلاق. سورة النحل دي اللي بسببها - 00:15:20

في مسند الامام احمد ان عثمان بن مفعوم رضي الله عنه اسلم بسبب سورة النحل. لما نزلت سورة النحل وقرأها او سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مسعود سورة النحل في الاول نزلت في انهي فترة من الفترات؟ نزلت في الفترة اللي من كتر التضييق على المسلمين اضطر - 00:15:40

الكثير من المسلمين ان هم يهاجروا للحبشة. نزلت في فترة الهجرة الى الحبشة. فهي فترة تضييق شديد. وفي فترة حرب دعوية هائلة على الاسلام ورغم ذلك تبقى الصورة دي نزلت كان لها اثر كبير جدا لدرجة سيدنا عثمان ابن مزعون لما سمعها اسلم الى الله سبحانه وتعالى. ليه يا جماعة؟ ايه اللي في سورة النحل - 00:16:00

خلي قلبك يقشعر عبرة وانت بتقرأها. هو ده مش موضوع السورة. بس انا عايز اكلكم في الاول ليه؟ السورة لها هذا الاثر القلبي العالي. من صورة النحل بتكلمكم عن القصر الكبير اللي ربنا بناه لنا. الفندق الخمس نجوم اللي ربنا بناه لنا. آية - 00:16:20
يا اية بترسوم لك ملمح في الفندق ده او في القصر ده وملمح ورا ملمح لغاية ما تلاقي نفسك وصلت في الآخر انك قدام صورة مهولة لاسر عزيز ربنا بناهولك وفي الآخر ربنا بيقولك كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تظلمون. انا تميت النعمة اهو. هتعملوا ايه؟ اول -

00:16:40

في الصورة في القصر الكبير خلق السماوات والارض بالحق. ادي الاصل اتبنى اهو. خلاص؟ يبقى اول حاجة القطر. بعد كده الاية اللي بعدها خلقتكم من نطفة ده انت كنت حنة نقطة ميه في قاع جردل يعني هي النطفة كده نصف المية اللي في بتاع الجردل اللي انت كنت حاجة لا تسوي شئ جابك وقال لك القصر ده بتاعك القصر - 00:17:00

هو ده كله بتاعي؟ اه لا استنى كمان قصر ايه؟ والانعام خلقها. الانعام بقى اللحوم والالبان والدواجن كل الحاجات دهيت اللي اللي هي الانسان يعني حياته ماشية في غاية النعيم من غير ساعة وانت بتصنع اللحمة؟ هو انت بتصنع البيض؟ هو انت بتصنع اللبن؟ انت بتصنع الحاجات دي كلها؟ بتجي لك من غيرها؟ والانعام - 00:17:20

عام خلقها لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين وهي رايحة بقى وهي قاعدة تستريح تروحون واين تسرحون؟ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالديه الا بشق النفس. ان ربكم لرؤوف رحيم. والخيال - 00:17:40
والبغال والحمير لتركبوها وزينة. الله! ويخلق ما لا تعلمون! ده ايه ده يا جماعة! ده المطبخ اتملى كمان بقى. الانعام والاكل بتاع كمان المطبخ اتملى من الوجه. المطبخ مليون لحمه ومليون لبن مليون كل اللي انت عايزه. ادخل كله من غير تعب كمان. طيب وبعد كده؟ بعد كده خدوا بالك احنا لسه ما طلعتناش - 00:18:00

ما دفعناش فاتورة لا فاتورة اقامة ولا اي حاجة. وهو الذي انزل من السماء ماء. لكم منه شراب وصلات الماية جت اهو ما فيش كورة ماية في الآخر خد بالك ومنه شجر فيه تسيمون ينبت له لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب. جننت القصر كمان بقت شكلها مبهج - 00:18:20

الجنيينة بتاعة القصر اتعملت كمان يا جماعة غير وصلات المية اللي جت وبعد كده بعد كده عايزين النور بقى عايزين نشوف وهو الذي وسخر الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر. شوفوا النور ده اهو كله وما فيش فيه فاتورة كهرباء - 00:18:40
الشمس بتاعة النهار فيه فاتورة كهرباء على الوناسة اللي بتنور لنا النور الهادي بتاع بالليل بتاع القمر. في فاتورة كهرباء على الاضاءة. لكن شوف بقى النجف المهول اللي اتركب في القصر - 00:19:00

شوف الاضاءة المهولة اللي اتركبت في القصر والاضاءة بتاعة النهار غير الاضاءة بتاعة الليل غير الاضاءة بتاعة النجوم شوفوا كل ده كمان ما فيش فاتورة كهرباء فاتورة مية ولا فاتورة كهرباء وما زرع لكم في الارض مختلفا الوانه. الله! ده القصر اتلون بقى. كل حاجة اتلون. الحصان خدت لون والازهار اللي في - 00:19:10

في الجنيينة خدت الوان والعصافير اللي في الاشجار خدت الوان وكل حاجة في حياتك خدت ابد الحياة كلها الوان في الوان بفضل ونعمة الله سبحانه وتعالى. كل حاجة خدت الوان واقسم البشر وجنود البشر خدت الوان. وما ذراً لكم في الارض مختلفا الوانه. بقت

كل حاجة كمان شكلها مبهج. وهو الذي سخر - 00:19:30

ترى البحر الله! ده كمان الواجهة بتاعة القصر اتعملت لك بحر جميل. لتأكلوا منه لحمه طرية. عايز تتسلى وتصطاد ماشي. عايز تدخل وتتعب بقى في السفينة ماشي. كل زي ما انت عايز. وتلبسه وتستخرجه منه حلية تلبسونها. ده كمان اللؤلؤ كمان. ده كمان ربنا خلق

لك عشان - 00:19:50

طيب زيادة عن الزنا اللي خلقها وترى الفلك مواخر فيها عشان الاتصالات بين الناس بقى. ولتأكلوا منه وليه؟ وترى الفلك نواخر في ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وكمان لو عايزين تخرجوا في الصيد وعايزين تخرجوا في التجارة وعايزين كل ده يا رب. لا كمان

هو القى - 00:20:10

وفي الارض رواسي. ده كمان سبت اركان الاصل ده بحيث انك انت تبقى واقف ما انتاش حاسس باي حاجة تحتك. ليه؟ لان من كتر نعم ربنا عليك. ياه ده حب القصر ده جميل قوي يا رب ده لغاية دلوقتي لسه القصر ما كملش يا جماعة. القصر بيكمل بعد كده في

وسط الصورة. هو الذي انزل من السماء ماء. لكم منه - 00:20:30

هو الذي انزل من وهو الذي انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. يبقى دي مية وخذوا بالكم ده المية اهي السائلة. الاية اللي بعدها وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرس ودم لبنا خالصا سائغا. يبقى كوباية ميه جنبها كوباية لبن. بعد

كده ومن - 00:20:50

ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. جنبها كوباية عصير فريش كده محطوطة. يبقى اكواب العصاير محطوطة جنب بعضها اهي. وفيه مفتوح قدام حضرتك اهو بعد كده واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما

تعرضون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلقي سبل - 00:21:10

فربك ذللا يخرج من بطونه يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. كمان كوباية عسل نحل جنب الكوبايات دهية كمان غير اللزة اللي فيها شفاء لك يعني خدام جاي لحضرتك اتفضل ده ايه ده مية عذبة طهورة يروح يجي خدام تاني ده ايه ده لبن

سائخ خالص يروح يجي - 00:21:30

ده ايه؟ ده عصير اناناس وعصير تفاح وعصير مانجة وعصير جوافة وعصير عنب. العصاية اللي حضرتك عايزها. بعد كده يجي خدام رابع ده ايه؟ يحرك باب الشفة بعد كوباية عسل نحل مختلفة الوانها. ده ايه ده يا جماعة؟ ايه البوفيه المفتوح ده؟ وما فيش فواتير.

كل ده واحنا عايشين بلوش يا جماعة. ببلاش. اللي بيعيش ببلاش وما بيدفعش اي حاجة - 00:21:50

ده بيؤدي شكري بقى اسمه ايه يا جماعة؟ اسمه وحش اوي. بلاش نقول اسمه الوقتي. بعد كده طب يا رب ده انا عين جامد قوي. بس

انا قاعد لوحدي. لا استنى. ده انا - 00:22:10

هونسك كمان. الله الذي جعل لكم من انفسكم ازواجا. يا سلام! وجعل لكم من ازواجكم بنين. كمان مراتك وكمان ولاد وكمان بعد ما

تكبر بقى في الكبر من السن وحفدة يجيب لك كمان احفاد اطفال صغيرين يجددوا ضحكة حياتك بعد ما تكبر - 00:22:20

يعني ولادك ادوك البهجة في الشباب واحفادك ادوك البهجة في الكبر. يا سلام يا رب عشان تبقى كمان القصر من جوة نعيم. طب افرض انا عايز اخرج برة بقى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا. طب لو عايز اخذ برة وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. تستخفونها -

00:22:40

يوم تعنيكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اساسا ومتاع الى حين. يبقى اول حاجة نعمل السكن النعمة الثانية والله جعل لكم ما خلق ضلالا لو بر في الشمس كل مكان هتلاقي فيه ظل ليه؟ عشان ربنا يرحمك من هذا الظل. اخر الاية يعني خلاص

كملت يا جماعة. الاصل الخطير ده - 00:23:00

اللي ما بندفعش اي فاتورة فيه دي خالص في الاخر كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. ايه رأيكم بقى؟ يبقى السورة دي يخشى عليها القلب ولا لا بتكلمك عن الفندق الخمس نجوم او القصر المبهر اللي ربنا خلقه ما بتدفعش فاتورة واحدة من كل الفواتير وللأسف

معظمنا - 00:23:20

قاعد ياكل ويشرب وما بيعملش اي حاجة ولا بيشتغل عند ربنا اللي ادى له كل ده ما بيأديش حق هذه الفواتير من العبادة يبقى ده اسمه ايه اللي بياكل ويشرب وقاعد ما بيعملش اي حاجة يدخل ياكل ويشرب ويخرج يتفسح وخلص. كل واحد يشوف اللي بيعمل كده يبقى اسمه ايه؟ سورة النحل بتتكلم عن ايه - [00:23:40](#)

انت مش عارف تحكي في الاصل ما بتتكلمش عن القصر يا جماعة. سورة النحل بتتكلم عن موضوع ثاني. ده الاصل ده جزء من الموضوع من موضوع متفرع عن موضوع سورة النحل. سورة - [00:24:00](#)

نحل بتتكلم عن الدعوة الى الله. ازاى؟ عدوا معي. شوفوا ربنا بيكلنا عن الدعوة الى الله فيها ازاى؟ سورة النحل اول حاجة قول الله سبحانه وتعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كن على مولاه اينما يوجه - [00:24:10](#)

سيأتي بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ الاولاني ابكم ما بيتكلمش عن ربنا. يبقى ابكم لو ما بتتكلمش على الدعوة يبقى لسانك انتم ايه لا يخطر على شيء. ما فيش اي قدرة تغييرية على اي شيء على الاطلاق. ممكن يبقى جارك بقى لك خمس سنين ملتزم وما التزمش. دفعة - [00:24:30](#)

بقى لك اربع سنين شوية في الجامعة وما حدش والله راح فيها التزم. لا ما تقدرش تغير حوار اصحابك وهم بيتكلموا على الدنيا. لا يقدر على شيء. وهو كل على مولاه. دل على الدعوة. الحقوني - [00:24:50](#)

قلبه باظ الحقوني انا عايز حد يسندني في الدين. الحقوني انا هنسكت. الحقوني انا مفتون. ايه يا ابني؟ ها مجنن كل اللي حواليه فالدعوة بقاله اكثر من سنتين ثلاثة ملتزم المفروض خلاص اول سنة يا اخي خلاص نشيلك انما بعد كده شيل انت بقى تعالى شيل ده لسه برضو متشال ولا حتى - [00:25:00](#)

عشر سنين من التزامه وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي بخير. في واحد بيحي بخيره يا جماعة. في واحد داخل الجامع مع اتنين. رايح مسجد الكلية تجيب اتنين من اصحابه رايح درس ياخذ مع اتنين يسمع شريطه بعد كده يديه لاصحابه يوزعهم عليه. سمع معلومة جميلة يروح يقولها لاصحابه. دايمًا معه جايب غيره. وفيه واحد - [00:25:20](#)

اينما توجهه لا يأتي بخير اهو ده نموزج الانسان السلبي في نصره دين الله. الانسان اللي ما عندوش اي ايجابية في نصر دين الله هل يستوي هو من يأمر قوة دعوة بالعدل اللي هو جوهر الدين وهو على صراط مستقيم مش بيأمر بالخير وهو مش عالخير يعني هو مصلح - [00:25:40](#)

ده ولا ده؟ ده الانسان السلبي وده الانسان الايجابي. اللي عنده فاعلية في نصره دين الله سبحانه وتعالى. الحاجة الثانية الملمح الثاني في الكلام عن الدعوة في السورة فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين - [00:26:00](#)

البلاغ المبين. ايه البلاغ المبين ده؟ كلمة البلاغ المبين دي احنا بنسمعها كأنها كلمة بسيطة كده. يا عم انا معلش غير بلاغ المبين. انت عارف يعني ايه البلاغ المبين؟ ده البلاغ المبين بس عشان - [00:26:15](#)

وحققه محتاج تقعد فترة تتعلم دعوة وتفهم دين وتفهم ناس عشان توصل لدماعه المبين. البلاغ هو الكلام الذي يبلغ اعماق صدر المدعو طب عمره ما هيبغ اعماق صدره الا لو حواجب الشهوات والشبهات اللي في قلبه بينه وبين كلامك الكلام عداها يبقى - [00:26:25](#)

عمر كلامك ما هيبقى بليغ قدام الشاب الغير ملتزم. يعني يبلغ قلبه ويوصل لقلبه الا لو انت فاهم النفس البشرية. فاهم العصر فاهم ايه المشكلة بتاعته؟ يا عم تعال معي الدرس. لا لا لا لا اصل انا ورايا مذاكرة. هو لو مذاكرة حاجة. ده هو خايف لو جه الدرس يسمع - [00:26:45](#)

عن ربنا او عن النار تخوفه يبقى يقوم الحج عليه. او خايف لو جه الدرس وخاف من ربنا هو بيعمل معصية خايف اوي ان دماره يأنبه عليها. او خايف لو جه الدرس ان واحد صاحبه قبل كده التزم وبعد كده سقط السنة اللي بعدها مسلا هذه الوزارة فبتها له ان اللي يلتزم يسقط. يعني في حاجات تانية لما تفهم - [00:27:05](#)

المدعو تعرف كلامك يبلغه فعلا صح. طيب المبين يعني ايه؟ المبين يعني اللي بيبين عزمة الدين لما اللي قدامك يسمعك اللي بيبين

عزمة الالتزام لما قلت لك اسمعه. لما تيجي تكلم صاحبك الغير ملتزم عن الالتزام يجي في الآخر يقول لك ياه! ده الالتزام ده جميل قوي يا اخي! بالله عليك - [00:27:25](#)

والله لو سبتيني بسامحك قدام ربنا. تقعد تكلمه عن اسر الدين في الدنيا. وعن اثر الدين في النفسية. وعن اثر الدين في حب الناس. وقد ايه حالة النعيم اللي في قلبي اللي قاعد يقوم الليل بالليل ربنا شكله ايه؟ وقد ايه العذاب النفسي بتاع المعصية؟ وقد ايه الثواب اللي ربنا يديه لك في الآخرة؟ لغاية ما فعلا يبان قدامه - [00:27:45](#)

قد ايه يبقى كلامك عشان يبقى بليغ لازم تفهم النفس وكلامك عشان يبقى مبين لازم فهم الدين يبقى البلاغ المبين عايزة فهم النفس وفهم الدين فهم الدين مينين؟ من كثرة حضور الدروس وسماع الشرايط والقراءة في الدين. وفهم النفس من كثرة الدعوة الى الله. هتبدأ تفهم المدعويين كويس جدا. وتعرف فعلا - [00:28:05](#)

ايه النقاط اللي ما بيسمعوها يقول لك يا عم انا معك انا وراك يا رب. وان خاطر لما بيسمعوها لا بالعكس ممكن ما يتأثرش بها بل يتقفل منها. الملح الثالث في الدعوة في الصورة - [00:28:25](#)

شوف قول الله سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. ايه الكلام الغريب ده؟ ان توكيل الله من اولها بيعرفك من اللي بيقول الكلام ده. يأمر مش يعظ ولا يدعو يأمر. ايه يا رب - [00:28:35](#)

الكلام ده يا خبر! اه يا جماعة الايات دي دعوة للاخلاقيات العليا ان احنا نتخلق باخلاق الاسلام العليا ليه؟ لان يا جماعة في اوقات الشدائد المعركة بيقوا عايزين اي غلطة اخلاقية منك عشان يهدموا بها الدين. في حين ان اكبر من اكبر معجزات الاسلام - [00:28:55](#) الاخلاقية في الاسلام ديننا ده فيه كمية اخلاقيات اللي من الغرب بيقرأ عنها في الالف منها بينهر بيدخل في الاسلام فوراً. ايه ايه الاخلاق جدي ايه الطوفان الاخلاقيات دي؟ لازم تبقى انت تمزيل عمل لهذه الاخلاقيات. ما تبقاش انت الاخلاق في الورق وانت كلامك لا كلامك او سلوكك طب - [00:29:15](#)

فهذه الاخلاق يأمر بالعدل والاحسان. يعني خليك عادل مع الناس. بل خليك محسن دايمًا بتاع خير. مع المسلمين يا رب لا مع كله. مع العصاة وايتاء ذي القربى خليك واصل للرحم خليك دائماً فيك خير لاهلك عشان صلة الرحم وعشان اخلاق الدين وينهى عن الفحشاء والمنكر - [00:29:35](#)

اوعوا المعاصي ليه؟ شايفين يا عمهم دول المسلمين. اهم دول الملتزمين. اهم دول اللي عاملين لنا مشايخ يا عم؟ بتهدم الدنيا لما بتعصي ربنا البروف بتاعه انه بيشرب سيجارة ده مجرم. ده انسان مجرم في حق الاسلام. ده بيهزم دين ربنا يا اخي احلقها. احلقها يا عم اللي انت بتعمله ده اصلاً - [00:29:55](#)

السيجارة ممكن تتضاعف الف مرة بسبب اللي احنا لسه بنربيهها مع السيجارة دي. ازاى يا ابني؟ ازاى تبقى انسان صورة للالتزام وتعمل معاصي تتمسك على المسلمين كلهم او الملتزمين كلهم - [00:30:15](#)

وينفع وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى اوعى تظلم حد. اصل اللي انت هتظلمه او هتاكل حقه ده في اتجار لا في اي معاملات مش بس هيكره الملتزمين ده هيحارب الملتزمين. فربنا بيقول لنا خدوا بالكم من اخلاقيات الدين العظيمة. خدوا بالكم من الاخلاق دي لازم تكونوا ممسكين لها ليه؟ من - [00:30:25](#)

اجل كسب الرأي العام. يبقى لما كنا امبارح بنتكلم في الرعد لما قلنا الذين يؤيفون بعهد الله والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل. قلنا ايه قلنا عشان كسب الرأي العام هتلاقي في السور المجية اصوات زي دي بتتكلم عن الاخلاقيات والمعاملات عشان ربنا يقول لك اوعوا ما تبقوش تمثيل لاختلاقيات الدين - [00:30:45](#)

عشان نكسب الناس. في اخر شوط الاخلاقيات ربنا بيقول لك فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. كأن عشان الاخلاقيات دي اقدر ان انا انفذها عايز شح من العبادات فالعبادات بتيجي في اخر سورة الاخلاقيات عشان ربنا يقول لك ايه؟ يقول لك هي دي الشحنة على الاخلاقيات. بعد كده ربنا بيركز على خلقين بالذات - [00:31:05](#)

اللاتنين دول ياما ضيعوا ناس من الالتزام. كانوا هيدخلوا الالتزام ويسابوا خطوة. ضيعهم الالتزام. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم رقم واحد الوفاء بالعهد ولا تنقضوا الايمان بعد توكيده. وقد جعلتم الله عليكم كبيدا. لو اتفقت مع واحد على اتفاقية في تجارة وفي مصلحة ولا - [00:31:25](#)

في دراسة ولا في حاجة خلي كلمتك زيت. اوعى يتبين لك بعد كده ان مصلحتك مش في الاتفاقية ديت او يتعرض عليك صفقة احسن. يا عم انا بقى لك دي بعشر - [00:31:45](#)

يلا بكرة جت لك الفلوس. بالليل قام جاي لي واحد باتناشر. يجي لي اه والله معلش اصل انا على طول صورة الدنيا اتخدمت عند الراجل ده. على طول انتهت ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. حلفت او اديت عهد او اديت وعد خلاص انتهت. ربنا بيشبه اللي بيعمل الحاجتين دول بايه؟ ولا نكونوا - [00:31:55](#)

التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا. واحدة قعدت تغسل خيط خيط وفتلة فتلة وطلعت روحها لغاية ما عملت البلوفر وبعد كده قامت جاية انخاضته الاخرانية قامت جراها قامت مبوظة كل حاجة. انت فتلة فتلة سنة بتطبقها كل يوم. درس درس بتحضره - [00:32:15](#)

مع كل درس فضلت كده من فضائل اللي انت عاملها. كل يوم حاجة جديدة من الحاجات دي انت تنفذها. والدين بتاعك عادي يتغسل. وسوب الدين قاعد يطول سيدنا عمر كده يجرجر ما يبقاش لسه قصير لا يغطي حاجة من جسده. صوم الدين قعد يكبر يكبر وقمت جاي قمت عامل حاجة من اللاتنين دول - [00:32:35](#)

قمت مقطع الصوت بتاعك بقيت عاري امام الله. عاري ابن الدين امام الله سبحانه وتعالى. ليه؟ ليه ربنا بيتكلم عن الاخلاق بهذه الخطورة يا جماعة؟ الآية اللي بعد كده هي اللي بتبين بقى. الآية - [00:32:55](#)

نتكلم عنها بعد كده ربنا بيقول ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم يعني ما تقعدوش ايه انت دلوقتي اديت عهد او اديت كلمة او حلفت يمين لقيت بعد كده مصلحتك مع حد تاني. ان تكون امة هي ارضى من امة. شو بيقول معنى الكلمة؟ ان انت مصلحتك لقيتها مع حد تاني - [00:33:05](#)

مصلحتك لقيتها مع الاقوى. لقيتها مع الاغنى. لقيتها مع اللي هيديك عرض احسن. في تجارة في دراسة في اي حاجة. تقوم سايب اللي انت اديته العهد وترجع للايه؟ للتاني ستتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها. وتذوق السوء بما ايه يا جماعة؟ بما ايه - [00:33:25](#)

عن سبيل الله يعني ده ربنا بيتكلم ابو بكر وعمر والصحابه بيقول لهم ان اخلاق الدين دي لما احنا ما بنعملهاش الناس بتشوفنا من بره تقول لا يمكن يكون صح. الدين ده لا يمكن يكون صح. الناس دي لا يمكن تكون هي الاسلام نصرنا الناس من الاسلام ومن الالتزام بسبب عدم - [00:33:45](#)

على اخلاق الدين. بقينا مجرمين في الدين. بدل ما نبقى دعاء الى الله سبحانه وتعالى. فده الصوت ده بيتكلم عن كسب الرأي العام بالاخلاق العظيم قيمة انت دكتور حط كتيبات دينية في العيادة بتاعتك. هات تليفزيون ودش وشغله على طول على قناة المجد او قناة القرآن. آآ العيان اللي يجيء لك العيادات المجانية - [00:34:05](#)

اديها للفقرا ببلاش. العيانة تحس انه تعبان يتصل بقى تاني يوم. انت اللي تتصل. ايه عملت ايه؟ رقت ولا لا؟ اتحسنت ولا لا؟ عيان فقير انت اللي تروح له بيته - [00:34:25](#)

الاخلاق دي بتهمل الناس. تجنن الناس كل شوية عياط تقول له لا مش واخد منك كشف. عيان يدخل لك تقول له يا اخي الشفاء بايد ربنا والتوكل. وتكلمه كلمتين على ربنا. انت الدكتور عامل كده - [00:34:35](#)

مهندس شوف شغلك قبل كده. صيدلي اعمل كده. تاجر اعمل كده. خلونا يا جماعة اخلاق عظيمة. الناس اما تشوفها تهبل. انا جيت احسبها بحسبها مرة كده لقيت ان واحد زي الطبيب ده لو بيدخل له عشر كشوفات يوميا يعني بيدخل له تلتमित كشف شهريا يعني بيدخلوا في السنة كام؟ يجي تلت تلاف وخمسمية آآ مريض يعني - [00:34:45](#)

كله في عشر سنين خمسة وثلاثين الف يعني الراجل ده بعد عشرين سنة يعني وهو لسه عنده خمسة واربعين سنة بس هيبقى سبعين الف عيان دخلوا عيادته. سبعين الف السبعين الف دول قعدوا قدام الشيخ منه المشايخ. لو باخلاقه العظيمة عاملهم بها ده اخلاق الاسلام كسبنا على الاقل لو مش - [00:35:05](#)

يبقى كسبنا حب سبعين الف واحد. على ايد دكتور واحد بس بيدخل له عشر كشوفات بس في اليوم. بس. كسبنا سبعين الف واحد. تخيل بقى لو كذا واحد كده والمهندسين كده والصيادلة كده اللي بيدخلوهم والتجار اللي بيتعاملوا معكم يا مولانا من الناس كده تخيل لو كل واحد بقى كده تخيل نكسب المجتمع ولا لا نبهر المجتمع - [00:35:25](#)

اكمل المجتمع تخيلوا يا جماعة كسبوا الرأي العام بعد كده تلاقي ربنا بيقول لك ايه؟ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا والى هجرة الحبشة بقى ثم جاهدوا. جاهدوا؟ يا رب جهادوا ايه يا رب؟ ده احنا لسه في مكة؟ لسه ما فيش سيف - [00:35:45](#) يا جماعة كلمة الجهاد جت في سورة النحل بمعنى بذل الجهد والوسع في نصره دين الله وفي الدعوة الى الله وفي جدال اعداء الله كأن ربنا بيقول لك الدعوة دي جهاد. الدعوة دي جهاد. يعني انا قعدت يا جماعة وانا بقرأ في التفسير اشوف اشوف يعني معقولة يعني مش ممكن الاية تبقى مدنية - [00:36:05](#)

عشان يعني اصل انا المال عاجبي قوي المعنى انا حاسس به. بس عايز اطمئن ان جهاده دي معقولة يا رب جهاده جبتها بمعنى الدعوة؟ جت له معنى الدعوة يا جماعة الى الله. كأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك - [00:36:25](#)

دعوة بجهادك في هذه المرحلة. هو ده الجهاد الوقتي. اللي عايز يروح في وسطنا ولا يروح العراق يورينا نفسه هنا الاول. وبعد كده نبقى نتكلم بقى انه يطلع فلسطين ولا يطلع افغانستان حتى - [00:36:35](#)

هو بعد كده ان زحم اي زعم فهو راجل صادق في هذا الزعم سم تخرم السورة ادعوا الى سبيل ربك. الله! انت بتتكلم عن الدعوة بجد بقى ولا ادعوا الى سبيل ربك. الخاتمة اللي بتلم لنا السورة كلها امر. ادعوا اوعى تبطل دعوة. ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة. الحكمة - [00:36:45](#)

اللي هي فن الدعوة والموعظة الحسنة اللي هي كلام الدعوة. ربنا جاب فن الدعوة قبل كلام الدعوة. ما انا ممكن اكون حاطط لي كلمتين عن النار اقوم رايح كل شاب مش ملتزم بعيد قوي اقول له تعالى ده ربنا هيحرقك. وهيشويك وهيعمل فيك. بدل ما احببه في الدين اكرهه في حياته. اكرهه في الالتزام في - [00:37:05](#)

ايه يا عم انت منهم؟ لا يا عم انا اكملها بتوع الفضائيات اللي قاعدين يقولوا ان الله غفور رحيم. خليك انت بقى لوحدك. ليه؟ لانك انت عندك الموعظة ولكن ما عندكش - [00:37:25](#)

ما عندكش فن الدعوة وجادلهم بالتالي هي ايه؟ احسن مش بالتالي هي اخشن. في ناس شادينهم بالتالي هي اخشن. يدخل على الشاب الغير ملتزم كده ما شاء الله يكرهوا في الدين والدنيا في خمس دقائق بالزبط. وجادلهم بالتالي هي احسن. شفت الموعظة حسنة. والجدال بالتالي هي احسن. ده الجدال ده معناه ان - [00:37:35](#)

هو لما جيت اكلمه عن ربنا يعني كلمني بطريقة وحشة ورد علي. يبقى الموعظة تزداد حسنا على حسنه. بالتالي هي احسن بقى. مش مش جدال حسن لا جدال يا احمد الله طب افرض اذاني افرض عمل في حاجة افرض بقى المشركين واهل الباطل بقى عملوا اهل اي حاجة فقال الحقوهم وادعوا الى الله وان عاقبتهم فعاقبوا - [00:37:55](#)

بمثل ما ايه؟ عوقبتهم به. الربانية في الدعوة. كل حاجة اهل الباطل اللي بيعملوها في اهل الحق بذنوب اهل الحق كل حاجة اهل الباطل عملوها في الملتزمين بزنب الملتزمين. كل ما يبقى اذا انت انت الغلطان لما تعاق لما يجي لك اي حاجة اي ابتلاء - [00:38:15](#) اعرف ان هو بيزنوبك انت. وان عاقبتهم فمسللي فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. ليه يا رب؟ عشان اخلاق الدين العظيمة تظهر قدام الناس برضو. اهو بيقفل اهو وانا برضو ساكت. وانا برضو مسامحه فهو خير للصابرين واصبر. وما صبرك الا بالله. استعين - [00:38:35](#)

بسم الله وربنا هيديك صبر على الدعوة في هذا الوقت ولا تحزن عليهم ولا تك مش ولا تكن ولا تكن في ضيق مما يمكرون ولا يهكم

كل شوية قش على وش الميه ولا لهم اي قيمة. ما تحطش في بالك اي حزن على حرب اهل الباطل لاهل الحق. انت الاقوى باذن الله سبحانه وتعالى ان الله - [00:38:55](#)

الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون التقوى اللي هي طاعة الله انك انت خفت من ربنا فمعصكوش واطعته. الاحسان الدعوة الى الله انك انت في هذا الوقت احسنت كمان مزيد من الاحسان انك انت اشتغلت الدعوة الى الله يعني يا رب انت بتبشرنا بالمعية لو احنا اشتغلنا لدينك اه - [00:39:15](#)

طب فين المعية دي؟ ده احنا متبهدين. ده احنا متشردين. ده احنا مبتلين. ده احنا بيحصل فينا اللي ما بيحصلش في حد على وش الارض. سبحان اسرى بعبد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ربنا اخر سورة النحل وعد بالمعية اول سورة الاسراء رفع رسول - [00:39:35](#)

سبع سماوات. راح مدي له الرحلة في الارض ورفع سبع سماوات. كأن ربنا بيقول لك كلمة المعاني دي ما كانتش كلمة ولا حاجة. اول سورة الاسراء ثمرة واحدة ده بس من ثمار معية ربنا للرسول لما الرسول فعلا اتقى واحسن ربنا رفعه سبع سماوات يعني كأن اول سورة الاسراء بيصدق اخر - [00:39:55](#)

اسطورة النحل الترابط ما بين سور القرآن وبعض بقى. ده سورة الحجر اللي احنا كنا بنتكلم عنها. اخر اية ايه؟ واعبد ربك حتى يأتيك الاية؟ اليقين اول اية في سورة النحل - [00:40:15](#)

اتى امر الله فلا تستعجلوه. الترابط ما بين الصور يا جماعة. الصور دي اعجاز. كل سورة لها مكانها. مش آآ مش لا ده حاجة توقيفية الصورة دي بعد ده عشان حكمة. الصورة دي اسمها كذا عشان حكمة. كل لفظ وكل حرف وكل اية بعد اية وقبل اية. واول الاية واخر كل ده له حكم عظيمة جدا - [00:40:25](#)

حكم عن كل ما تتدبر هتخرج بكنوز فيها. في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني السورة بتتكلم عن ابنها. بتتكلم عن الدعوة يا جماعة. ده حتى اسمها سورة النحل. الله! سورة النحل! ايه بقى ايه موضوع ده! النحل ده عشان يجي فيها النحل! لا يا جماعة! سورة النحل السورة بتشبه لك - [00:40:45](#)

تحية لضرب النحلة لان السورة بتقول لك خليك زي النحلة. لف على الزهرة دي والزهرة دي والزهرة دي والزهرة دي اقعد طول اليوم لف على الازهار وبعد ما تتعب كل التعب ده تعال - [00:41:05](#)

هات نقطة غسل واحدة خالصة صافية تشفي باذن الله وروح اديها للناس ياخدوها عشان يشفوا بها. يعني ايه؟ يعني اسمع سورة ده. واقرا واقرا الكتاب ده وايش كل ده؟ الازهار اهي واقرا تفسير الاية دي وتفسير الحديد ده وتفسير الموقف بتاع السيرة انت نحل قاعد تجمع اهو تجمع - [00:41:15](#)

وفي الاخر طلع منه نقطة غسل. طلع منه درس جميل ظريف. بسيط على مستوى الناس لا تعقد الناس فيه ولا تكلمهم فوق طاقتهم ولا وخالد طلع نقطة وزي ما غسل النحل بيشفي امراض الدنيا غسل الواطي بيشفي امراض القلب وامراض الدين يبقى انت عندك جنيئة كبيرة - [00:41:35](#)

هنا اسهار اهو ازهار القرآن وازهار الزن السنة وازهار السيرة وازهار قصص الصحابة وازهار قصص السلف الخمس انواع من الازهار اهم اللي انت بتقعد تحضر منهم دول القرآن السنة السيرة قصص الصحابة قصص السلف تقعد تلف على الازهار تاخد الرحيق بتاعها زي ما قال الدنيا بيلفوا على - [00:41:55](#)

ياخدوا الوحيد بتاعها وبعد كده تجيب نقطة غسل تروح للمدعوين تقول لهم خدوا لكي تشفى وتشفى قلوبكم باذن الله سبحانه وتعالى انت جبت الكلام ده منين بقى؟ ايه يا عم النحلة زي الداعية والكلام العجيب اللي انت بتقولوه؟ يا جماعة ده تشبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشبيه رسول الله في حديث صححه الالباني او حسنه الالباني - [00:42:15](#)

الحديث بيقول ايه؟ ومثل المؤمن كالنحلة شف اذا وقعت على غصن من مخر لم تكسر. يعني لو المؤجر بيشبه الداعية بالنحلة. المجتهد بتاعه بالنحلة. النحلة لو وقعت على غصن مسوس - [00:42:35](#)

ما تكسروش انت لو رحت المدعو مسوس قلبه مسوس من الشهوات ما تكسروش خليك رفيق. خليك حليم. الرسول بيقول لازم تبقى رفيق وحليم وانت بتدعو الى الله طريق السنة وصفت الداعية الى الله بالايه؟ بالنحلة. يبقى يا جماعة كلمة النحلة ده خد بالك من هذا التشبيه جدا. لازم تبقى نحلة. تبقى انسان قاعد تلف ليل نهار - [00:42:55](#)

اقف عشان تجيب العسل الشافي وبعد كده تديه للناس عشان الناس تشفى باذن الله يبقى اسم السورة نفسه بيقول لك خليك اصدق ما تكون في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. النحل بتتكلم عن موضوع خطير جدا يا جماعة. بتتكلم عن ايه؟ لما تيجي تشوف سورة النحل لاهل الباطل هتلاحظ حاجة - [00:43:15](#)

صعبة جدا بتقول لك ايه؟ واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين. القرآن ده شوية اساطير. ليحملوا اوزارهم من اوزار الذين يضلونهم. السورة ما بتتكلمش عن المشركين. ده بتتكلم على اللي بيضلوا من المشركين - [00:43:35](#)
انت بتتكلم عن دعاة المشركين. هات كل ايات المشركين في السورة هتلاقي السورة ما تكلمتش عن المشركين العامين لا اتكلمت عن دعاة الشرك. اتكلمت عن فرج فودة. اتكلمت عن نصر ابو زيد. اتكلمت عن الناس دي. السورة اتكلمت عن اللي عايشين حياتهم من اجل رسالة الباطل - [00:43:55](#)

ونشر الباطل اتكلمت عن المنصرين. اتكلمت عن العلمانيين. اتكلمت عن اللي قاعدين يدعوا الى الباطل. هم دول اللي الصورة بتتكلم عنهم. اللي هم دعاة الباطل عشان كده الصورة فيها مشهدين من مشاهد الشرك في الآخرة. مشاهد غريبة جدا. ربنا بيقول لك ايه؟ طب مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم - [00:44:15](#)

من القواعد قعدوا بينوا زي دي فوق سقف زي ده عشان السقف يحميهم. وكل همهم ان الحماية تيجي من الايه؟ خدوا بالك من العيش الفين دقة القرآن من قاموا ربنا طالب لهم القواعد ده العواميد ده اللي قام ايه اللي وقع على دماغهم؟ السقف اللي كانوا عاملينه عشان يحميهم هو - [00:44:35](#)

كل واحد على دماغه زي روسيا كده. روسيا قعدت تطلع عواميد الاقتصاد. الاقتصاد العواميد. والسقف بتاعها القوى النووية والقوى البشرية واللي ماسك الكبسولات بتاعتها والعسكريات في لحظة ربنا ضرب لهم اقتصادهم وقعت على دماغهم كلهم ثاني يوم في الاعلام كنا شايفينهم بياكلوا من - [00:44:55](#)

بينام الزبالة. ليه؟ هو ده مكر ربنا باهل الباطل. شايفين يا جماعة ربنا؟ هو قاعد عينه على السقف. والسقف هيحميه. والسقف هيملي. السقف هو مش هيبعث ده هو مطمئن تمام الاطمئنان للسهل يلا يا عم متن العمود ده ومتن العمود ده فجأة لقي السقف هو اللي واقع على دماغه ربنا بيقول ان في الدنيا - [00:45:15](#)

يخسف بهم بعد كده ثم يوم القيامة بعد بعد الدنيا. ثم يوم القيامة يخزيهم. ويقول اين شركائي الذين كنتم؟ ايه؟ تجار فيهم. الكلمة دي دقيقة قوي يا جماعة. فين اللي انتم شقيتوا حياتكم عشانهم؟ اهل الدعوة الى الله - [00:45:35](#)
الدعوة الى الباطل اللي شئوا عشان الباطل تشقون يعني ايه؟ اللي هو المشقة من شق وشق يعني اللي هم حاربوا عشان الباطل وده وعشان الباطل لغاية ما قفلوا اي سبيل بينه وبين الحق. وبذلوا مجهود بالغ عشان الباطل. اين الشركاء الذين كنتم تشاقون فيهم؟ فين اللي انتم فيه - [00:45:55](#)

فين اللي انتم ضيعتم حياتكم عشانهم؟ فين؟ ما ردوش. اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم؟ قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. طب ما ردوش ليه؟ ده ايات الشرك في القرآن كله بيردوا. وبيقولوا يا رب احنا ما كناش نعرف ويا رب سامحنا ويا رب كلها اشمعنا - [00:46:15](#)

ليه ما ردوش هيرد هيقول ايه؟ هيرد هيقول ايه؟ لما كنت راكب مرة مع آآ مع سواق وقام جاي من شارع رئيسي وكسر مخالف. لقيت في وش عربية المرور الراجل الزابط نزل مدي له ايده ادى له الرخصة ما نطقش. هينطق هيقول لي ايه؟ ده هو مضبوط متلبس مخالف في شارع رئيسي. هو ده كان مشرك صغير - [00:46:35](#)

ده كان ده عيب شرك يعني واحد زي الفرج بالله عليه قبل ان يموت هيقول ايه؟ يعني نسأل الله ان يتوب على الجميع يا رب نحن لا

نتمنى لاحد النار على الاطلاق اللهم امين - 00:46:55

امين يا رب اللهم امين. نسأل الله ان يهدي جميع الكفار على وجه الارض. وان يهدي جميع المسلمين على وجه الارض. اللهم امين يا

رب. طب المشهد الثاني للشرك بقى؟ ويوم - 00:47:05

ابعثوا في كل امة شهيدا. شف ربنا بقى يقول لك ايه ايه اللي بيحصل؟ واذا رأى الذين اشركوا شركائهم يوم القيامة اهو هم دول بقى
الي هم دول بقى هبل وانا بتوعهم بقى كل واحد له هبل ومناخر تاني. واذا رأى الذين اشركوا شركائهم قالوا ربنا خد بالك هؤلاء

شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونه - 00:47:15

هؤلاء الشركائنا ده كل ايات الشركة يا جماعة ما بيقولوش الكلام ده. كل ايات الشرك بيقولوا والله ربنا ما كنا مشركين. يا رب والله ما

عبدنا ولا اشركنا ولا عملنا عدل. ده احنا كنا يا رب - 00:47:35

اتجننوا من كثر العذاب اللي هم شايفينه هيقعوا فيه. لو التوبة سبتت عليهم. شوفوا دول بيقولوا ايه؟ هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو
بيسبت التهمة على نفسه ايوه يا جماعة اصل هو لو واحد لو واحد طلع يسرق من على المواسير فقام سرق حاجة وقام نازل -

00:47:45

تاني يوم اكتشفوا سرقة قبضوا عليه انت سرقت والله سرقت. انت يا عم والله ما عملت. وبعد كده يحققوا لغاية ما ايه؟ ما يثبتوا
الشهادة عليه. انما افرضوا واحد وهو بيشهد واحد شافه قام جاي خمستلاف واحد شافوه وهو متعلق في الماسورة في الشباك. ده

يقدر يطلع ويلبس ردىس؟ ده شافوه وهم - 00:48:05

هو نازل ورباط الحاجة ونازل ما يقدرش ينطق. ده الناس دي يا جماعة مش اه راحت المعابد بتاعتها ولا بيوت العبادة بتاعتها مرة لا
ده واحد ليل نهار وصل الليل بالنهار في الدعوة الى الشرك. فخمسين الف فيلم فيديو متسجلين له. وهو بيدعو للشركة. وخمسين الف

فيلم فيديو متسجلين - 00:48:25

وهو بيحارب اهل الحق وخمسين الف فيلم منهم مسجلين له وهو بيعبد الاله بتاعته فده ما عندوش فرصة ان هو اصلا ينكر قضيته
كده ايه؟ انتم ضيعتوني وانا وانا اروح فيها لوحدي لازم تيجوا معي زي ما ضيعتوني تضيعوا انتم كمان. فدي قضيته يوم القيامة -

00:48:45

يا رب اهم يا رب اللي انا عبدتهم من دولك عشان ما اروحش انا فيها لوحدي. اروح انا في داهية وهم كمان يروحوا فيها في داهية.
والعياذ بالله الصورة ما تتكلمش عن المشركين بتتكلم عن دعاة المشركين. دعاة المشركين يهددهم بالدنيا يتعملوا فيهم ايه؟ بتهددهم

يوم القيامة هيتعمل فيهم ايه؟ بتهددهم في النار. قيل ادخلوا ابوابكم - 00:49:05

بابا جهنم ادخلوا ابواب جهنم مش باب جهنم ابواب كأن زي ما من اهل الجنة ناس بينادوا من باب واتنين وتلاتة وسبعة وتمانية كزلك
من اهل الشرك ينادوا من كسير من ابواب جهنم لان الناس دي كان ضلالها لدرجة انها تتندى من كسبات. لان جهنم جهنم انواع يا

جماعة. في جهنم سرادقات احاط بهم - 00:49:25

سرادقها. ده دي بنسمع في في جهنم حبس انفرادي. انها عليهم مؤصدة في عمل في عمد ممددة. في في جهنم حبس جماعي. بتاع
سورة ص هذا فوز مقتحم معكم لا مرحبا به. ان ان بكم انهم سألوا النار. قالوا بل انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا فبئس القرار -

00:49:45

يعني جهنم انواع فيه سقر اللي بتذيب اللحم فيه الحطمة اللي بتحصل العظم فيه السعير فيه الحميم جهنم انواع وجهنم دركات
الحر بتاعها بيزداد كل ما توصل للعمق. كل واحدة من دول درجات. فدول بقى بيتقلبوا في دي شوية. وفي دي شوية وفي دي شوية

وفي الدرجة دي - 00:50:05

وفي الدركت شوية عشان يدوقوا جميع اصناف العذاب والعياذ بالله ليه؟ سبب الجرم العظيم. اللي هم عملوه. يعني كل ده يا جماعة
فهنا منه ايه سورة النحل بتقول لنا ايه؟ حد يعرف يقول لي سورة النحل؟ قلت لها ايه بقى؟ زي سورة ابراهيم بالزبط. بتقول لنا زي

ما في دعاء للباطل لازم يبقى في دعاء - 00:50:25

الحق ما ينفعش الباطل يبقى له دعاية يساق فيه يزاقون ايه؟ الذين كنتم تشقون ايه؟ ها؟ فيهم فاكرين كلمة ربنا والذين شهدوا سينا تشقون فيهم عايشين كل حياتكم في سبيلهم زي ما في دعاية يشقوا في الباطل لازم يبقى في رجالة تجاهد في - [00:50:45](#)

زي ما في دعاية باطل محترفين لازم يبقى في دعاية حق محترفين هو ده موضوع سورة النحل. سورة النحل بترسم لك صورة ازاي تبقى محترف في نصره دين الله وتعالى. سورة النحل بتقول لك اين الشركاء الذين كنتم تشقون فيهم؟ ازاي؟ قارن بين جهد اهل الباطل لنصرة الباطل وجهد اهل الحق لنصرة الحق - [00:51:05](#)

قارن بين الفلوس اللي بتتصرف في التنصير والجهد اللي بينفق في العلمانية في العلمنة والجهد اللي بينفخ في الفضائيات والشبهات والشهوات والكليات والباطل قارن المجهود ده كله بمجهود اهل الحق. احنا فين ما المجهود بتاع ده؟ قارن جهد اهل الباطل بجهد اللق. لازم المجهود ده يتبذل زيه. بل قارن جهدي بقى في الاية اللي - [00:51:25](#)

فيها اهل الحق ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا ثم ايه؟ جاهدوا من جهد اهل الحق المحترمين بقى لنصرة الحق وجهدي انت لنصرة الحق. قارن بجهد الصحابة لنصرة الدين وجهدي. بالجهد السلف لنصرة الدين وجهدي - [00:51:45](#)

من جهد متأخري السلف لنصرة الدين وجهدي. من جهد الدعاء الى الله اليوم لنصرة الدين وجهدي. من جهد الاخوة المجتهدة في الدعوة في الجامعة وجهدي. ما فيش بعد كده طبق خلاص انا جايب لك اصحابك النشاط ما فيش بعد كده خلاص يا جماعة. قارن بين هذا المجهود وبين مجهودك. يبقى سورة النحل زي ما كانت سورة ابراهيم بتقول زي ما في - [00:52:05](#)

يا اما لنصرة الباطل لازم يبقى فيها ائمة لنصرة الحق. سورة النحل بتقول زي ما في ائمة في الدعوة الى الباطل او في دعاء الى الباطل. لازم يبقى في دعاء الى الحق ما ينفعش يبقى هم محترفين واحنا هو بنلعب. ما ينفعش يبقى هم دبابات وقنابل ونووية واحنا شوية بلايين منفوخة. ما ينفعش هم مكروا - [00:52:25](#)

الليل والنهار واحنا مش جهد الليل والنهار. ما ينفعش. لازم ديت قصاد يد. يا جماعة عشان كده بقى في الاخر عايز تقول ايه؟ سورة النحل بتتكون من خمس اشواط وخاتمة. الشوط الاول بيتكلم عن النعم اللي هو من اول قول الله سبحانه وتعالى اتى امر الله فلا تستعجلون سبحانه وتعالى - [00:52:45](#)

يشركون ينزل الملائكة بالروح. القرآن ربنا قال ده روح يحيي. عشان كده ربنا في الشوط اللي بالنعم على عباده قبل ما يقول خلق السماوات والارض قال انه انزل الروح انزل القرآن ليه؟ ما هو لو كل ده اتخلق وانت ميت قيمته ايه - [00:53:05](#)

نعمة الروح هي اعظم نعمة. نعمة القرآن هي اعظم نعمة في الوجود. لما يحيي لك قلبك تعرف تستفيد من الكون ده كله. لما ما يحلقش قلبك الكون ده كله يبقى - [00:53:25](#)

فعليك عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في هذا الشوط شوط النعم بدأ بالكلام عن القرآن الكريم اللي هو اعظم نعمة سم في اخر الشوط بقى العقوبة اللي هتقع على المشركين خر عليهم السقف العقوبة بتاعة يوم القيامة اللي هي قول الله سبحانه وتعالى ايه؟ اين شركائي الذين كنتم تشقون فيهم؟ العقوبة اللي هتحصل - [00:53:35](#)

لحظة الموت ولو ترى اذا توفي الظالمون ولو ترى اذا توفي الظالمون الملائكة ولو ترى اذا يتوفى الملائكة الذين ظلموا ولو ترى اذا يتوفى الملائكة الذين ظلموا وهم بيتوفوا الذين طلبوا والالم اللي هم بيعيشوا فيها والغمارات اللي بيعيشوا فيها بعد كده العذاب بتاع النار دول ادخلوا ابواب - [00:53:55](#)

جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وبيختم الشوط الاول صوت النعم على ترهيب المشركين او دعاية المشركين من اللي هم بيعملوه في حق الله الثاني صوت الجدل بتاعهم بقى بعد النعم دي القبح بتاعهم بقى تلقي النعم مش بالاستسلام بالجدال. وقال الذين اشركوا لو شاء الله - [00:54:15](#)

تمدوني من شيء. نحن ولا هباؤنا ولا حرمانا من دونهم شيء. شايفين البجاجة؟ ده بعد كده البجاجة زادت معهم ايه بقى؟ واقسموا بالله ده بيعملوه بالله يا جماعة. ده الناس - [00:54:35](#)

احلف بالله اقسموا بالله شهد ايمانهم على قد ما يقدرُوا يكسبوا لا يبعث الله من يموت. شايفين لما الصورة تتقلب زي ما كانت في

قصة لوت في سورة هود شافيين اما الصورة تتقلب؟ عشان كده ربنا بيقول لهم ايه بقى؟ في اخر الشوط ده في وسط الشوط ده.

فامن الذين مكروا السيئات. ان - [00:54:45](#)

اخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيس لا يشعرون. اول نوع من انواع عذاب الدنيا اللي هو العذاب اللي فجأة. زلزال قام

جاي مموت مية وعشرين الف في السودان - [00:55:05](#)

ملاحظة ده اول نوع من انواع العذاب. او يأخذهم في تقلبهم. تقلبهم بقى ايه؟ وهم قاعدين بقى قدام الاعلام شافيين قوتنا. وشائف

التقلب بتاعهم بقى اللي هناك تقلب الذين كفروا في البلاد. شافيين قوتنا؟ شافيين عددنا؟ شافيين انجازاتنا؟ شافيين علمنا؟ وهم في

عز الفشخرة دي يقوم واخذهم على رقبتهم - [00:55:15](#)

يسيبهم لغاية ما يطلعوا فوق ويقوم جاييهم على رقبتهم. الاولانيين عاملين زي بتوع تسونامي. عاملين زي بتوع زي كل الزلازل كده.

حاجة فاجرة. التانيين زي مين يا جماعة مين في القرن اللي فات ده اللي حصلت معه؟ ها؟ روسيا وهم فوق يقوم جاييهم من الارض

وامريكا ان شاء الله تتاخذ كده. فده سنة الله في ايلات المتجبرين. الثالثة بقى - [00:55:35](#)

حصلت برضو قريب اوي او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. يعني ايه؟ يعني العذاب ما يجيش في لحظة لا. العذاب

ويبدأ وينتشر ويحيط بهم. ويبقوا قاعدين مش عارفين يعملوا اي حاجة. يقعد له شهر ولا شهرين مرعوب. مرعوب واستنى لحظة

الهلاك - [00:55:55](#)

هو ما هوش عارف يعمل ايه. دول مين اللي ربنا بيعمل معهم كده يا جماعة؟ اللي ربنا قاله كده؟ اللي حاربوا اهل الحق والملتزمين

في الدنيا. اتعملت مع مين ديت؟ لسه ما نشورش - [00:56:15](#)

ايوة في العراق اتعملت في العراق فضل محبوس في ومرعوب ليل نهار لغاية ما في الآخر اتلقط زي الايه؟ لانه حارب الحكم في

الارض يبقى ثلاث سنن لاهلاك الظالمين كل سنة ليها حاجة غير الثانية عشان كده ربنا بيقولك ايه بعدها شافيفها الكلام ده شافيف الكلام

اللي يخليك - [00:56:25](#)

في اليقين وفي الصمود. اولم يرى اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفياً زلاله عن اليمين والشمال سجدا لله. ما شافوش الكون ده

كله. والظلال بتاعة الكون. والظلال قاعدة تتماشي يمين وشمال والحاجات قاعدة تتماشي يمين وشمال. والشجر قاعد في الهواء -

[00:56:45](#)

كل الشجر والظل وكل ده بيسجد لله. ولله يسجد. ما في السماوات وما في الارض. من دابة الله! ايه ده يا رب ده! ده ربنا بيقول لك

الكون ده كله معي. الكون ده كله بتاعي. الكون ده كله عبد لي. يبقى دول لما هيعصوني مش هعرف اخسف بهم الارض - [00:57:05](#)

عبودية الكل لله اللي احنا ملاحظين ان من اول يونس لغاية الاسراء الصور بتركز عليها ليه؟ عشان ربنا ما يقولناش طب بصوا لنفسكم

تلاقيكم قلة وهم كثرة تقوم تحس انك ضعيف لا ده انت الاخر بكتير قوي. ده انت الاقوى بكتير قوي. ده انت اللي معك الرعد

والصواعق والملايكة. واللي معه التسبيح واللي معك الكون كله - [00:57:25](#)

كله واللي معك كل ملمح من الكون. حتى الظل بتاع الاشياء قربنا بيثبت المؤمنين. وفي نفس الوقت بيحسسك انت الجيش بتاعك

عظيم. قد ايه؟ الشوط تالت ببدا من من اول قول الله هو الذي انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبعد كده اللبن وبعد

كده الدخيل - [00:57:45](#)

الاعناب وبعد كده العسل وبعد كده بقى اية البنين والحفدة وبعد كده اية الظل واية السكن يبقى صوت ناعم تاني ربنا سبحانه وتعالى

اتكلما فيه في هذا الشوط وفي اخر الشوط ده صوت النعم التالت اهوت ربنا بيحسب ايات ايه؟ ايات واذا رأى الزين اشركوا -

[00:58:05](#)

قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك يعني ختموا كل صوت في الاشخاص لازم يتختم بترهيب من الاخرة. والتنكيل

اللي هيحصل فيهم في الدنيا والاخرة وفضلوا على ما هو عليه ثم الشوط اه الاخير وشوط الجدال الرابع وهو في قول الله سبحانه

وتعالى - [00:58:25](#)

يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. ربنا بيرد على الشبهات اللي هم بيقلولوها. وفي اخر صوت الجبال بيقول ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان اللي هيجاهد في وسط صوت الجدل في وسط - [00:58:45](#)

الدعوة بتاعتهم يعني بيقول اللي هيصبر على الدعوة زي ما هو بيدعوا ربنا سبحانه وتعالى هيرفعه في الدنيا وفي الاخرة يبقى كده اربع اشواط شوط نعم شوط كتاب شوط نعم شوط - [00:59:05](#)

الشوط الخامس والاخير اللي هو شوط الاسر الدنيوي للدين الاسر الدنيوي للطاعة والاسر الدنيوي للمعصية وهو في قول الله وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة. الامن يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. الرزق كفرت بانعم الله. اذاقها الله لباس الجوع ضد الرب - [00:59:15](#)

والخوف ضد الامن الامن والرزق اتقبلوا خوف وجوع بما كانوا يصنعون. ايه اللي قلب الامن ورزق خوفه جوع يا رب؟ ايه اللي قلب اللي بالذهب الابيض والذهب الاصفر والمحصولات والسكر اللي كان في الفواكه وايه اللي قلب النعم بتاعتك يا رب اللي قلب الطقس يا رب ايه اللي قلب - [00:59:35](#)

يا رب المعصية بتاعة ربنا سبحانه وتعالى بعد كده ربنا بيذكرنا انه حرم الطيبات على اليهود بسبب معاصيهم لله بعد كده ربنا سبحانه وتعالى بيذكرنا بسيدنا ابراهيم بقى اللي لما اطاع ربنا في الدنيا ربنا ادى له ايه؟ ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن - [00:59:55](#)

من المشركين لم يكن مش لم يكن لا زابط شرك في قلبه. لا شرك اسباب ولا شرك اصنام ولا شرك محبة ولا شرك خوف ولا شرك رجاء ولا شرك تعلق - [01:00:15](#)

ما فيش اي ضرر في قلبه لغير الله. قلبه مية في المية لله. شاكر لناعمه. وهدهاه الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة اه ربنا بيقول لك النتوة في الدنيا بعد كده ربنا بيحب عقب اليهودي ازاى لما عصوه؟ انما جعل السبب على الذين اختلفوا فيه. قصة اصحاب السبب اللي حطيناها في الاعراف - [01:00:25](#)

لما حسبوا انهم يعرفوا يضحكوا على ربنا ربنا مسخهم في الدنيا قردة وخنازير يبقى ده الشوط الاخير يا جماعة اللي بيتكلم عن القصر الدنيوي تنوي للمعصية. طب ليه؟ ايه الفكرة؟ كان ربنا قعد يقول النعم النعم النعم النعم النعم. كل النعم ده ايه؟ وفي الاخر قال - [01:00:45](#)

اذا كان كل النعم دي والاصل ده والفندق الخمس نجوم ده اذا كان كل لذة ادته لكم من غير ما تسجدوا ولا سجدة واحدة. ولا تسبحوا ولا واحدة ولا تعبدوني ولا ركعة واحدة؟ امال لو سجدت وسبحت وعبدته؟ القصر الدنيا والدين. وللتاني النعم - [01:01:04](#) كلها اللي غرقتكم فيها من رأسكم ورجليكم لو بعد كل النعم دي ما شكرتوش هخسف بكم الدنيا قبل الاخرة وهاخدكم منها هاخدها منكم في الدنيا قبل في الاخرة ثم تأتي الخاتمة اللي هي ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة يعني كان يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه - [01:01:24](#)

بيقول لنا لما تروحوا تكلموا الناس ما واحد هيقول لي طب الصورة بتتكلم عن الدعوة. ليه ربنا اتكلم عن النعم وبعد كده القصر الدنيوي للطاعة والمعصية؟ كأن ربنا بيقول لك لما تروح تكلم اصحابك - [01:01:44](#)

اول حاجة تكلموا فيها نعم ربنا. كلموا ربنا انعم علينا قد ايه؟ ثم الاسر الدنيوي للطاعة النعم دي هتزيد قد ايه بقى لو اطعنا؟ والنعم دي هتروح قدنا وعصينا كلمهم قل لهم نفسيتهم هيتخسس بقى وهيجي لهم اكتئاب قد ايه لو عصى ربنا. كلمهم الناس هتكرههم قد ايه لو عصى ربنا. كلمهم جسمهم كلمهم الكون كله - [01:01:54](#)

ربنا كلمهم الرزق بتاعهم هيتخسف فيه قد ايه لو عصوا ربنا كلمهم في النار والقبر والاخرة هيحصل فيهم ايه لو عصى ربنا كلمه نفسيتهم هتبقى سعيدة قد ايه لو عطاء ربنا وحب الناس هيبقى قد ايه لو عطاء ربنا وبركة الرزق هتبقى قد ايه لو عطاها ربنا واجابة الدعاء هتبقى قد ايه لو اطاع ربنا - [01:02:14](#)

وي يوم القيامة والسعادة اللي ربنا هيسألهم في القبر وفي القيامة وفي الجنة وفي النظر لوجه الله هتبقى قد ايه؟ لو اطاعوا ربنا كلمهم في الاتنين دول بعد ما بتكلمهم قد ايه نعم ربنا وقد ايه كرم ربنا وقد ايه ربنا اكرمك من راسك لرجليك كلم الناس في المواضيع دي كان ثمرة الكلام هذا البيان - [01:02:34](#)

اوي المهيب اللي ربنا ذكره في سورة النحل ان عثمان ابن مفعول رضي الله عنه ما ان سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسلم بسم الله رب العالمين سورة النحل بتقول لك ايه؟ بتقول لك خليك داعية. مواصفاته ايه؟ نحلة نصيب. ليل نهار قاعد شغال في الدعوة. نحلة خليك - [01:02:54](#)

كده عشان ربنا الرسول عليه الصلاة والسلام ربنا ورا له اية بعدها رفعه سبع سماوات. خليك نحلة نشيط. ثاني حاجة خليك انسان عندك فاعلية في خدمة دينك. خليك انسان يأمر بالعدل - [01:03:14](#)
ما تبقاش ابكم لا يقدر على شيء لا خليك بطل. خليك بطل ما اعرفش لا ده الصورة اللي قبلها بتقول لك انت صل ظالم شك انك تبقى بطل في مدرسة القرآن - [01:03:24](#)

وانت هتبقى بطل. السورة بتقول لك البلاغ المبين. خلي عندك فهم لطبيعة المدعوين ما تروحش تخبط في الناس وانت ما انتاش فاهم اصلا. العصاة يفكروا ازاى الوقت دي؟ وخلي عندك فهم لدينك واقرا في دينك. السورة بتقول لك جاهدوا. شاهد. خلي الموضوع جهاد. الدعوة دي جهاد الى الله. السورة بتقول لك خليك من اصحاب الاخلاق العظيمة. صور מזכרת - [01:03:34](#)
اصحابك وهات المذكرات بتاعتهم اكتب تحت كل ورقة حديث ولا آية وسيبها تتعامل تتصور على ما هي عليه لا ده انت عامل مذكرات كمان ولو فيه باب مصر وهتصحبك واشرح لهم الباب ده واخدم الناس. وليلة الامتحان انت صور لهم مذكرات لو تقدر. اخدم الناس على قد ما تقدر. اخدم اصحابك على قد ما تقدر. خليك انسان - [01:03:54](#)
عظيمة وخدم ومنتسامح على قد ما تقدر. وبعد ما تشتغل وتتمكن اي حد يحتك بك لازم يقول فعلا هو ده الاسلام. اللي دخل بالاخلاق بس بمعجزة الاخلاق سبعميت مليون بني ادم بيقولوا لا اله الا الله الوقتي في جنوب شرق اسيا يبقى اذا خليك من اصحاب الاخلاق العظيمة - [01:04:14](#)

في دين الله سبحانه وتعالى اللي بيقول لك كمان بالحكمة والموعظة الحسنة فن الدعوة قبل كلام الدعوة خلي عندك فن دعوة اقرأ اتعلم قل يا رب ارزقني هيرزقك من لا تحتسب من فن الدعوة خلي عندك فن دعوة وفي النهاية اعرف ان في اللحظة اللي انت قاعد فيها دهيت ملايين من اهل الباطل مضحين - [01:04:34](#)
كل حاجة وواصلين الليل بالنهار في حرب الحق وفي نصرة الباطل وفي الدعوة الى الباطل. لو انت ما دعتش للحق منا لا يدعو الحق زي ما في دعاء الى الباطل لازم يبقى فيه دعاء الى الحق تضحياتهم اكثر من تضحيات اهل الباطل واقبالهم على الحق اكبر من اقبال اهل الباطل على الباطل. وعزمهم - [01:04:54](#)

على مواصلة المصيرة. عزمهم على مواصلة المسيرة اكبر من عزم اي واحد من اهل الباطل على وجه الارض. اقول قولني هذا واستغفر اسأل الله لي ولكم بكرة باذن الله سبحانه وتعالى هنتكلم عن سورة الاسراء يا جماعة ان شاء الله عشان ان شاء الله ان ربنا وفقنا في هذا الامر هنبقى خلصنا نصف سلسلة الطريق الى القرآن - [01:05:14](#)
ونبدأ في الشوط الثالث والنصف الثاني من هذه السلسلة في اليوم الذي يليه باذن الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:05:34](#)